

## 42 - شرح "شمايل النبي ﷺ" باب ما جاء في كلام رسول الله

### ﷺ في السمر" الشیخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعليه وصحبه اجمعين. أما بعد  
فيقول الامام الحافظ ابو عيسى الترمذى رحمة الله في كتابه - 00:00:02

سائل النبي صلى الله عليه وسلم حديث ام زرعة قال قال رحمة الله باب كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السمر الحديث الثاني حديث ام زرع قال رحمة الله باب كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السمر حديث الحديث الثاني حديث 00:00:22 ام زر قالت حدثنا علي بن حجر قال حدثنا عيسى ابن يونس عن هشام ابن عروة عن اخيه عبدالله بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جلس احدي عشرة امرأة فتعاهد - 00:00:52

وتعاهدن الا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئاً. قالت الاولى زوجي لحم جمل وعلى رأس جبل وعظ لا سهل فيرتقى ولا سمين فيبتقل. قالت الثانية زوجي لا خبره اني اخاف الا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره. قالت الثالثة زوجي - 00:01:12

ان انطق اطلق وان اسكت اعلق. قالت الرابعة زوجي كليل تهامة. لا حر ولا ولا مخافة ولا سامة. قالت الخامسة زوجي ان دخل فهدا وان خرج اسدا ولا اسألوا عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولد - 00:01:44

الكاف لعلم البيت. قالت السابعة زوجي عياء او غياء طبقاء كل داء له داء شجك او فلكي او جمع كل لك. قالت الثامنة زوجي المس مس اربن. والريح ريح زرب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد عظيم الرماد طويل النجاة قريب البيت من الناد - 00:02:14

طويل اني طويل النجاد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك امالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهرا يقين انهن هوالك. قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع. اناس - 00:02:44

من حلي اذنيه وملأ من شحم عضدي وبحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل وعطيط ودائس ومنقي فعنده اقول اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقمح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح - 00:03:14

وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسحلي كمسحل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع. طوع ابيها وطوع امها ملء كسائها وغيظ جارتها جارة - 00:03:44

جارية ابي ذر فما جارية ابي ذر؟ لا تبث حديثاً تبثنا ولا ترى لا تبث حديثنا تبثنا ولا تنقص مريتنا تنقيثاً ولا تملأ تحشيشاً قالت خرج ابو زرع والاوطال تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهددين - 00:04:11

يلعبان من تحت خصرها برمانتين. فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلاً سرياً ركب ثرياً واخذ واخذ خطياً واراح علي نحماً ثرياً واعطاني راح علي نعماً ثرياً واعطاني من كل رائحة زوجاً وقال كل ام زرع وميري اهلك - 00:04:41

وميلي اهلك فلو جمعت كل فلو جمعت كل شيء اعطاني كل ما كل شيء كل شيء اعطاني ما بلغ اصغر انية ابي ذر. قالت عائشة رضي الله عنها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:12

كنت لك كابي زرع لام زرع. الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك وشهاد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:05:32

اما بعد هذا الحديث حديث كل زرع مشهور عند اهل العلم بهذا الاسم حديث ام زرع ومن اهل العلم من افرد هذا هذا الحديث

بمصنف خاص لكتبه فوائد وكثرة ما يستنبط ويستفاد من هذا الحديث من فوائد عظيمة وجليلة ونافعة - 00:05:52

وممن افرد هذا الحديث بالتصنيف القاضي عياض رحمة الله تعالى في كتاب مطبوع بعنوان مغية الرائد لما تضمنه حديث ام زرع من الفوائد وايضا افرد غير القاضي عياض رحمة الله بالتصنيف - 00:06:32

والحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى اجاد كثيرا وافاد في كتابه فتح الباري في الكلام على هذا الحديث وبيان معانيه ودلاته وكذلك سرد فوائده. لما انهى رحمة الله تعالى شرح الحديث سرد فوائد عظيمة - 00:07:00

وجليلة مستفادة من هذا الحديث العظيم والایمان الترمذى رحمة الله تعالى اورد هذا الحديث في كتابه شمائل النبي صلى الله عليه وسلم في باب كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السمر - 00:07:32

لأن هذا الحديث فيه من شمائله وادابه واخلاقه صلى الله عليه وسلم مع اهله مؤانسته لهم وايضا سماع حديثهم او ما يذكرون من خبر ونحوه ولو طال وهذا الحديث او هذا الخبر - 00:07:57

الذى ذكرته عائشة رضي الله عنها لهؤلاء احد عشر من النسوة تذكر كل واحدة منها منهن حالها مع لزوجها كل ذلك كان يستمع اليه النبي عليه الصلاة والسلام. يستمع اليه وهذا من باب المؤانسة - 00:08:32

وحسن المعاشرة للأهل بخلاف من لا يبالي بحديث اهله ولا يعنيهم مؤانستهم ولا يرحب في سماع حديثهم ونحو ذلك من التعاملات التي ليست هي من هديه صلوات الله وسلامه عليه وهو القائل - 00:09:00

خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي او كما قال صلوات الله وسلامه عليه. فهذا الحديث فيه من شمائله عليه الصلاة والسلام مؤانسته لاهله. ولهذا خرجه الامام البخاري رحمة الله تعالى - 00:09:31

في كتابه الصحيح في باب بهذا المعنى مؤانسة النبي صلى الله عليه وسلم لاهله وهذا الحديث ذكرت فيه ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم خبر احدى عشرة امرأة - 00:09:54

اجتمعن في مجلس وتعاهدن وتعاهدنا الا يكتمنا من اخبار ازواجهن شيئا اجتمعنا اجتمع هذا العدد من النسوة وتعهدن في ذلك المجلس ان كل واحدة تبوح للحاضرات بحال زوجها دون ان تكتمن خبره شيئا لا تخفي شيئا من خبره - 00:10:22

سواء كان ذلك مدح او قدح وتعاهدنا على ذلك اي عاهد بعدهن بعضا على هذا الامر ان كل واحدة تخبر الاخرى اه حال زوجها من خير او شر من احسان او اساءة - 00:10:56

وبدأت كل واحدة منهن تصف زوجها وتذكروا حاله وخبره فمن هؤلاء من ذكرت زوجها بمدح يعني لم تذكر عنه الا المدح لانها لم ترى فيه الا ما يمدح ومنهن من - 00:11:23

لم تذكره الا بقدح ومنهن من ذكرت فيه مدح وقدحا منهن من وصفته بالخير في جميع اموره ومنهن من وصفته بالشر والسوء في جميع اموره ومنهن من جمعت او ذكرت في زوجها - 00:11:52

وجوها من الخير ووجوها من الشر فبدأت الاولى منهن وقالت زوجي لحم جمل غث على رأس جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل شبهت زوجها بهذا التشبيه مبينة ان زوجها كان معها قليل الخير قليل النفع قليل - 00:12:17

الافادة والاحسان فكان يشبه لحم الجمل الغث لاحظ الان وصفت اللحم الذي شبهت به زوجها بلحم الجمل لم تقل لحم ظأن او غير ذلك من اللحوم الطيرية قالت لحم جمل - 00:13:05

ولحم الجمل في حد ذاته اغلظ من لحم ظأن ونحوه فاختارت لحم لحم الجمل دون غيره. قاصدة ذلك ثم وصفته وصفت اللحم بانه غث وصفت اللحم بانه غث والغث هو الهزيل الذي لا يستساغ - 00:13:36

من هزاله اي السكره فقالت لحم جمل غث يعني لحم لحم جمل وايضا هو هزيل مستكرة لا تقبله النفوس ولا تقبل عليه قالت على رأس جبل وعر مثل لحم جمل غث يعني اللحم بهذه الصفة وايضا فوق ذلك على رأس جبل وعر يعني في هذا الجمل في فوق - 00:14:04

رأس جبل عال ووعر ايضا لا سهل فيرتقى اي الجبل ولا سمين فينتقل اي اللحم فجمع بين امرین يعني اللحم غثيف وفوق جبل

وعظ. يعني لو كان لحما سميها نفيساً جيداً طيباً وفوق رأس الجبل. يمكن يتکبد الانسان - 00:14:39

مشقة الصعود ووعورة الجبل لكنه يخرج بلحام جيد وشيء نفيس. لكن اللحم لحم جمل غث والجبل ايضاً المرتقى صعب جداً وهي تشير بذلك الى قلة احسانه اليها ووعورة اخلاقه وتعامله معها - 00:15:07

فتتصفه بقلة الاحسان والمساعدة والاكرام وايضاً ووعرة الاخلاق يعني انه بخلق فظ وجفاء وغلظة ثم لا يخرج شيء تطعمه او تأكله الا شيء غفير وشيء هزيل فهذه تذم زوجها بهذا النم قالت لحم جمل غث. والغث الهزيل - 00:15:44

وهو يأتي في مقابل السمين ولها في بعض الامور التي فيها جيد وغير الجيد يقولون فيه الغث. والسمين واحياناً يقولون كلام فيه غث الغث والسمين. فالغث هو في مقابل السمين. فلحم جمل هزيل وعلى - 00:16:19

رأس جبل وعر تشير بذلك الى قلة احسانه وقلة اكرامه لها ووعرة اخلاقه وصعوبة تعامله معها ثم قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف الا اذره ان اذكر عجره وبجره - 00:16:41

هذه الثانية تصف زوجها بأنه كثير المعائب ومحابيه كثيرة جداً. وتقول لو اني فتحت الان الباب لاحديثكم بمعائب زوجي فهذا حديث طويل جداً ويستغرق وقتاً طويلاً. لأن معائبك كثيرة جداً - 00:17:17

ولها تقول انا لا ابث خبره يعني لا اجد مجالاً ان اسرد لكن اخبار هذا الزوج لكثرة معائبها وكثرة مدامه اني اخاف الا اذره اني اخاف الا اذره اي الا اترك من خبره شيئاً. الا اترك من خبره شيئاً وهذا باب يطول به - 00:17:41

المقام ان اذكر عجره وبجره يعني لو اني فتحت هذا الباب وحدثتكم بعجره وبجره هذا امر يطول جداً فاكتفت بهذا الاجمال وقولها عجره وبجره المراد ما ابدي وما اخفي يعني له امور ومدام ظاهرة - 00:18:14

وايضاً له ايضاً في اخلاقه وتصرفاته امور ايضاً قبيحة وذميمة ولو اني احدثكم باخلاق هذا الرجل وتعاملاته الظاهرة المكشوفة المعروفة وايضاً احدثكم باموره الباطنة وخفائيه وهذا امر يطول جداً فاكتفت - 00:18:46

بهذا الاجمال عن الدخول في التفاصيل وهذه كذلك تذم زوجها ذماً شديداً قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق وطلق وان اسكت اعلق ايضاً هذه تذم زوجها ذماً شديداً تقول زوجي - 00:19:11

العشنق تقصد بالعشنق الطويل طولاً مذموماً يعني طول على غير عقل وعلى غير رزانة وانما طول مع سوء تصرف وسوء تعامل فتقول زوجي العشنق ان انطق اطلق ان انطق بشيء - 00:19:42

من اخباره تصرفاتي اطلق يعني يفارقني وان اسكت اعلق يعني ان جايته بشيء من اخباره او تصرفاته او مدامه طلقني وان اسكت اسكت ايضاً على مضض وعلى قهر وعلى حياة مؤسفة لكنني ايضاً اكون في الوقت نفسه عنده مثلي مثل المعلقة - 00:20:15

والمعلق هو الذي بين السقف والارض. المعلق الذي بين السقف والارض وان اسكت اعلق يعني اعيش عنده كالمعلقة والمعلقة هي التي لا لم يطلقها زوجها فتنكح غيره ولا هو الذي ابقيها عنده ابقاء الزوجة بحقوقها - 00:20:54

فهذه ايضاً تذم زوجها هذا النم قالت الرابعة زوجي كليل تهامة واتهامه المنخفضة بين البحر الاحمر والجبال جبال الحجاز واليمن فالمنخفضة الممتدة بين البحر وبين الجبال تسمى تهامة - 00:21:19

فتقول زوجي تشبه زوجها بأنه كلي التهامة ما صفة ليتهامة؟ قالت لا حر ولا قر. يعني معتدل لا حر ولا قر لا التهامة ليه آليه معتدل. الجو معتدل لا حر ولا قر يعني ليس بالحار ولا ايضاً البارد وانما هو جو معتدل فهي تصف زوجها في حاله معها - 00:21:48

تصرفاته آليه تعاملاته بالاعتدال انه رجل معتدل تشبهه بليل تهامة تقول ولا مخافة ولا سامة. يعني رجل معتدل فمن طرفه ليس عندي مخاوف لما اعرفه من حاله واعتداله واتزانه فليس في آليه آليه من طرفه مخاوف لا اخوف من شيء منه - 00:22:22

وايضاً ولا سامة ولا سامة هي الملل لا يحصل لي سامة يعني لا يحصل لي ملل عند هذا الزوج. وهذا ايضاً بسبب اعتداله فاخلاقه وتعاملاته ليس فيه ففاضة ولا الغلضة ولا الجفاء فلهذا هي لا تمل من معاشرته - 00:22:57

لا تمل من معاشرته فهي بهذا تصف زوجها بجميل العشرة واعتدال الحال وسلامة الاخلاق فلا اذى ولا مكره ولا اساءات وهي تمدحه بهذه المدائج. وانها عنده لا يحصل لها سامة ولا يحصل لها اي مخاوف - 00:23:20

ثم قالت الخامسة تصف زوجها قالت زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد وصفت زوجها بهذه الصفات اي انه اذا دخل البيت يدخل مثل دخول الحيوان المعروف الفهد - 00:23:49

واما خرج من البيت يخرج ايضا مثل خروج الحيوان المعروف وهو الاسد ولا يسأل عما عهد واكثر الشرح لهذا الحديث اعتبروا وصف هذه المرأة لزوجها كله من باب المدح من باب المدح والثناء عليه - 00:24:20

فهي فهي تمثل زوجها في دخوله للبيت بأنه فهد من حيث التكرم والاحسان وحسن المعاشرة الحقوق حقوق المرأة عند زوجها اذا دخل البيت في كرمه معاشرته لها فهو مثل الفهد - 00:24:53

واما خرج مثل الاسد اي من جهة شجاعته يخرج من البيت رجل شجاع لا يهاب قوي مقدم وقولها ولا يسأل عما عهد اي انه مسامح مسامح لا يسأل عما عهد - 00:25:33

لا لا يلوم في شيء نقص او شيء فسد في البيت او امر خرب او نحو ذلك. الامور التي عهد في البيت لا يسأل عنها وهذا مدح له بكثرة المسامحة - 00:25:56

ومنهم من حمل هذا الحديث على الذم او بعضه ذم وبعضه مدح يعني خروجه مثل الاسد هذى مدح له. لكنه بالبيت مثل الفهد قالوا الفهد اذا اوى الى كهفه ليس عنده الا النوم. ليس عنده الا النوم. ببعضهم حمله على هذا المعنى. قال قالوا انها اذا - 00:26:14

دخل البيت لا يعرف اهله يدخل البيت فقط لينام مثل الفهد اذا اوائل البيت ينحعد في مكان في زاوية من البيت وينام لا يعرف من البيت الا هذا. ببعضهم حمله على هذا المعنى - 00:26:39

آآ قالت زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد وايضا حملوا ولا يسأل عن عهد حمل بعضهم ذلك على وجه الذنب يعني لا يتقد بيته ولا ينظر نواقصه ولا ينظر - 00:26:58

حاجاته ولا ببعضهم حمله على هذا المعنى لكن كما قال الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى اكثر الشرح شرحه على المدح اكثر الشرح شرحه على المدح في جمله الثلاثة انها تمدح بهذه الامور الثلاثة - 00:27:18

هذه الخامسة منه السادس قالت زوجي ان اكل لف وان شرب استشف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البيت. وهذه تذم زوجها. هذه تذم زوجها وتصف حاله في البيت انه اذا دخل البيت ليس له هم الا بطنه اذا دخل البيت ليس له - 00:27:39

وهم في بيته الا بطنه ليس له اهتمام عندما يدخل البيت الا بطنه. ولهذا تقول زوجي اذا اكل لف يعني اذا جلس للاكل يلف الذي امامه ويستقصي ما امامه من الطعام - 00:28:15

واما شرب واما شرب استشف مرادها انه لا يبكي شيئا من الشراب الذي امامه يستقصيهم لانهم ذكروا في معنى ذلك استقصاء ما امامه من استقصام امامه من الشراب فهي تذم زوجها بأنه يخلط صنوفا من الاطعمة - 00:28:35

وانه فيه شره في الاكل ولا يبكي شيئا وهي بهذا تذمه بأنه لا هم له الا نفسه واكله وشربه وهذا يتضمن ايضا ذمها له بالبخل وسوء المعاشرة للاهل. لانه ليس هناك حقوق عند معتبرة - 00:29:10

لا اهله ولهذا لا يتقد اهله ولا يحصل منهم مؤانسة لهم وان اضطجع لينام التف بفراشه بلحاف وحده في زاوية من البيت ولا لا يبالي ولا يسأل عن اهله يدخل البيت ويملا بطنه طعاما وشرابا ثم يلتف بلحاف في طرف من البيت وينام هذه حاله في - 00:29:35

ولا يولج الكف ليعلم البيت. يعني تقول انه لا يتقد اهله لا يولد الكف لا يتقد اهله او انه لا يولج الكف اي لا يؤانسها لا يحصل منه ملائعة ومداعبة ومؤانسة لزوجته هذا كله غير - 00:30:05

موجود ليعلم البيت يعني ليعلم ما في نفسه من احزان وما في فؤادي من هموم وغموم هذا كله لا يفكر فيه ولا يدور في خياله فهذه تذم زوجها هذا الدم الشديد - 00:30:24

قالت السابعة زوجي عياء او غياء طباقاء كل داء له داء كل داء له داء. عيا يا يا من العي وغياء من الغي فهي تذمه بذلك سواء كانت الرواية عياء او غياء عياء او غياء من العي. وهو الذي لا - 00:30:44

اهندي وهيا ياء من الغي وهو الانهك في الشر الانهك في الشر فتصفه بذلك وتقول ايضا طبقا طبقا يعني احمق حمما مطبقا احمق حمما مطبقا فقولها طبقة يعني الاطبق الذي انطبق عليه امره من شدة حممه - 00:31:15  
كل داء له داء كل داء اي لا يخطر ببالك من داء ومذمة وعيوب في في الرجال الا وهو صفة لزوجه. كل داء له داء يعني كل صفة وكل افة - 00:31:49

موجودة فيه كل داء له داء ومن اساءاته اليها في تعامله تقول شجك او فلكي او جمع كل لك شجك او فلكي الشج هو الاصابة بالرأس الشد هو الاصابة بالرأس - 00:32:11

وافت الاصابة في الجسد وهنا هي تصفه بأنه في تعامله معها يضرها بقصوة مرة يشج رأسها ومرة يشج بدنها مرة يسيل الدم من رأسها ومرة يسيل الدم من بدنها ومرة يجمع الامرين - 00:32:39  
كما قالت او جمع كل التي او جمع كل لك يعني مرة كذا ومرة كذا ومرة يجمع الامرين يشج الرأس واياها قال اه يسيل الدم من انجاء من البدن فهذا فيه - 00:32:59

قصوته وشدة ايذاءه لاهله بالظرب والبطش ونحو ذلك فهذه ايضا تذم زوجها بهذه المذمة ثم قالت الثامنة زوجي المس ارب والريح ريح زرنب الزرنب نبت طيب الرائحة الزرنب نبت طيب الرائحة - 00:33:14

فهي تصف زوجها بنظافة جسده وطيب ملمسه وحسن رائحته فمدحته بهذه المدائج. وهذه لم تذكر في زوجها الا مدحها. يعني ان جسمه لطيف النظيف ورائحته رائحة بدنه دائمًا رائحة طيبة - 00:33:47

فتثنى عليه وتمدحه بذلك وهذا ايضا يتضمن هذا المدح لها له بذلك انه حسن المعاشرة حسن الاخلاق لطيف اللادب معها في التعامل قالت التاسعة زوجي رفيع العماد رفيع العماد العمام هو الذي العمود الذي تقوم عليه الخيمة. واذا كان العمود عمود الخيمة - 00:34:15

رفيع عالي جدا فمعنى ذلك ان الخيمة واسعة معنى ذلك ان الخيمة واسعة وكبر الخيمة وسعتها هذا يفيد ان الرجل مضياف وسع بيته تهيئة لاستقبال كثرة الظيف زوجي تقول رفيع العماد - 00:34:54

عظيم الرماد الرماد اي الناشئ عن النار التي توقد باستمرار في البيت اكراما للضيوف اكراما للضيوف فتصف زوجها بالكرم. وان النار دائمًا توقد في البيت والاضياف دائمًا موجودون في البيت وهو يحسن - 00:35:21

اكرام ضيفه طويل النجاح تقصد طول قامته تقصد طول قامته والنجاح هو الذي اه يكون فيه السيف فاذا كان طويلا فمعنى ذلك انه طويل لان الرجل القصير لا يحمل سيفا طويلا فاذا كان السيف الذي يحمله هو - 00:35:40

وطويل فهذا ايضا دليل على طوله طويل النجاح وهذا ايضا ربما يتضمن شجاعة الرجل قريب البيت من النات اي بيته وضعه في مكان قريب من مجلس القوم ونادي القوم ومكان اجتماع القوم حتى يراه كل واحد - 00:36:15

لم يتخف في بيته في مكان لا يعرف او مكان وانما جاء بيته في مكان قريب من النادي. وهذا دليل على شدة كرم الرجل وهذه تمدح زوجها بهذه المدائج مشيرة بذلك الى ان سيادته وانه كريم وحسن الاخلاق وطيب المعاشرة - 00:36:39

قالت العاشرة زوجي مالك وما لك زوجي مالك وما مالك؟ تري ان تعظم زوجها. زوجي مالك يعني عنده ملك. لكن ماذا يعني عنده شيء عظيم وثروة عظيمة زوجي مالك ومالك يعني هي تمهد الان بهذا ان زوجها صاحب ثروة عظيمة جدا - 00:37:09

زوجي مالك وما مالك؟ مالك خير من ذلك يحتمل انها تشير الى ما ذكرته ذكرته الاخيرة عن زوجها ويحتمل انها تشير الى يعني خير من ذلك خير مما قد يحول في اذهانك او مما ايضا ساصف - 00:37:39

لكن خير من ذلك يعني خير مما ساصف لكن مالك ثروة عظيمة خير مما يدور في اذهانك او خير مما ساصف لكن فهي تمهد بذلك في انها يقصر بها الوصف عن بيان كثرة - 00:38:02

زوجها قالت له ابل كثيرات المبارك له ابل كثيرات المبارك قليلات ارج قليلات المسارح المبارك معروفة وقولها كثيرات قليلات المسارح المسارح هو المكان الذي تذهب اليه ابل لترعى ووصفها لابل بانها قليلة المسارح. اشارة الى ان الرجل كثير الاضياف -

ولكثرة الاظياف يستبقي الابل او يستبقي من الابل حتى ينتهي منها ما طاب ليدبجه قرا وظيافة اكراما لاطيافه فهذا تشير به الى كثرة اضيافه. تقول اذا سمعنا اي الابل صوت المزهر والمزهر الله من الات الله و - [00:38:55](#)

وربما انها كانت تستعمل عند هذا الرجل عند مجيء الاظياف فتقول اذا سمعنا صوت المزهر يعني الابل اذا سمعت صوت المزهر سمعنا صوت هذه الالة من الات الله ايقنا انهن هوى عليك - [00:39:21](#)

يعني تأكدين انهن سيؤخذ منهن كم واحدة النحر تقديم الاضياف اعتدنا الابل على ذلك بمعنى انه باستمرار يحصل هذا الامر اشاره الى كرم زوجها فهذا تمدح زوجها بهذه المدائح ثم - [00:39:39](#)

قالت الحادية عشرة منهن وهي الاخيرة قالت زوجي ابو زرع اذا ذكرته بكتيته وكتيته زرع ايضا تشير الى فيها اشاره الى مدح الرجل. ذكره بهذه الكتبية الزرع - [00:39:59](#)

تشير الى مكارم الرجل وفظائله المتعددة مما مستذكرة بعذه. قالت زوجي ابو زرع وما ابو زرع وما ابو زرع ايضا هذا جاءت به من باب التمهيد لبيان كثرة محسن زوجها - [00:40:27](#)

قالت انس من حلي اذني اناس من حلي اذني اناس من النوس وهو حركة كل شيء متدلل. حركة كل شيء متدلل. اناس اي حرك اناس من حلي اذنيه. يعني اه قدم لها من الحلي من القروط ونحوها ما تضعه في اذنيها - [00:40:50](#)

وهذا فيه اشاره الى ايضا بقية الحلي فهو يعني اغدق عليها بالحلي اغدق عليها بالحلي انس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي اي انه كان يكرمها بالطعام والغذاء حتى ان جسمها اصبح جسما آآلليس - [00:41:24](#)

ليس جسما هزيلا وانما اصبح جسما مستصحا متغديا من ما يغدق عليها من الطعام والخيرات وخاصة العضد بالذكر لان لانه اول ما تقع عليه النظر اول ما تقع عليه النظر فاذا كان العضد سمين اذا كان العضد سمين - [00:41:54](#)

وفيه الشحم فمعنى ذلك ان الجسم كذلك فهذا اشاره الى اكرامها لها بالطعام. اولا ذكر اكرامها لها بالحلي ثم ذكرت اكرامها لها بالطعام والغذاء ثم ذكرت اكرامها لها بالمكانة في البيت - [00:42:19](#)

فهو اكرامها بالحلي واكرامها بالطعام واكرامها ايضا بالمكانة والمنزلة في البيت. قالت وبجح وبجحني فبحثت الي اي فرحي ووسع علي واكرمني وشرفني في البيت ثم تذكر حالها قبل ان تكون عنده - [00:42:41](#)

يعني انتقلت الى هذه الحالة الجميلة عنده قبل حال كانت عليها تصفها تقول وجدني في اهل غنية بسق. وجدني في اهل غنية بشق يعني اهلي اصحاب قليل من الغنم. عندهم شيء يسير جدا من الغنم بشق اي بجهد. وبتعب - [00:43:07](#)

في اهل غنية بسر فجعلني في اهل صهيل نقلني من هذه الحال يعني غنيمات يسيرات قليلات جدا وبشق وجهد الى ماذا؟ قالت فجعلني في اهل صهيل يعني اهل خيل واطيق - [00:43:31](#)

والمراد اطيط الرحل الذي المراحل التي تكون على الابل. وهذا دليل على كثرة الخيرات التي تحمل على الابل فرجل صاحب اه مال وصاحب ابل وصاحب ثروة ودائس ومنقى وهذا ايضا اضافة الى كونه عنده الابل ايضا عنده الزرع - [00:43:52](#)

والقمح والدرة والشعير ونحو ذلك. ودائس ومنق. دائسا اين الحب بعد ان يحصد يداس وينقى ان يصفى الحب وحده من الاوراق والاشياء التي والاشياء التي تعلق به فعنده خدم وعمال ونحو ذلك بين دائس ومنق دائس اه القمح والشعير لما يحصد - [00:44:23](#)

ومنقن له فعنده اقول فلا اقبح اي لي مكانة ومنزلة. اتكلم واقول لا اقبح ما احد يهيني ولا احد يؤذيني ولا احد يسيء الي لي مكانتي ولمنزلتي. يعني ابقى لها مكانة واعتبار في في البيت. وارقد فاتصبح يعني انام - [00:44:55](#)

وارقد واتصبح في نوم هنيء وفي طعام وفي امور طيبة واسشرب فاتصبح يعني اشرب مما شئت من الشراب حتى ارتوي ام ابي زرع فما ام ابي زرع قالت عكومها رداح - [00:45:19](#)

اي الاحمال والاعمال التي تجعل فيها الامتنعة واسعة. وهذا ايضا تشير فيه الى كثرة المتعة الذي لها ويخصها. وبيتها فساح بيتها واسع ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل كمسل شطبة - [00:45:42](#)

وتشبعه ذراع الجفرة اي ان المضجع الذي ينام عليه برفق والشطبة السعفة من سعف النخيل ما دامت رطبة يعني في مكان وفير مضطجع طيب وتشبعه ذراع الجفرة والجفرة الصغير من الماعز - [00:46:08](#)

فهو يأكل اطيب الطعام بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع؟ طوع ابيها وطوع امها ملء كسانها وغيظ جارتها فهي بنت مطاؤعة اخلاقها طيبة وجميلة تطيع والدها تطيع امها وايضا ملء كسانها يعني ليست هزيلة كساوتها لباسها فاذا لبست الكسأ - [00:46:35](#)

املؤوها لان صحتها طيبة كان تعيش في في نعمة وفي خير وغيظ جارتها وغيظ جارتها اي لها هي عليه من خير ونعمة جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع؟ الجارية التي عندهم في البيت ايضا حميدة الصفات - [00:47:05](#)

الجارية التي تعمل وتخدم عنده في البيت ايضا هي كذلك حميدة الصفات طيبة الاخلاق قالـت لا تبـثـ حـديـثـناـ تـبـيـثـاـ لـيـسـتـ مثلـ كـثـيرـ مـنـ الخـادـمـاتـ فـيـ الـبـيـوتـ تـلـقـطـ الـاـخـبـارـ مـنـ الـبـيـتـ ثـمـ تـبـيـثـاـ وـتـنـشـرـهـاـ لـاـ تـبـثـ حـديـثـناـ

ولا تنقص ميرتنا ت نقـيـتـاـ يعني ميرتنا امورنا ومتاعنا وشيءـاـنـاـ لـاـ تـنـقـطـهـاـ لـاـ فـتـشـ فـيـهـاـ وـلـاـ تـسـرـقـ مـنـهـاـ وـلـاـ تـأـخـذـ مـنـهـاـ وـلـاـ تـمـلـأـ بـيـتـناـ تـعـشـيـسـاـ يعني مـعـتـنـيـةـ عـنـيـةـ فـائـقـةـ جـداـ بـنـظـافـةـ الـبـيـتـ - [00:47:50](#)

مـعـتـنـيـةـ عـنـيـةـ جـداـ بـنـظـافـةـ الـبـيـتـ فـلـاـ تـمـلـأـ بـيـتـناـ تـعـشـيـسـاـ لـانـ الـبـيـتـ يـمـتـلـئـ تـعـشـيـشـاـ عـنـدـمـاـ يـهـمـلـ فـيـ جـانـبـ النـظـافـةـ قـالـتـ خـرـجـ اـبـوـ زـرـعـ

خـرـجـ اـبـوـ زـرـعـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ وـالـاـوـطـاـنـ تـمـخـضـ - [00:48:16](#)

الـاـوـطـاـبـ تـمـخـضـ جـمـعـ وـطـنـ الـاـوـطـاـبـ جـمـعـ وـطـبـ يعنيـ فيـ وقتـ الـرـبـيعـ يعنيـ خـرـجـ فيـ وقتـ الـرـبـيعـ

الـلـبـنـ فيـ ضـلـوـعـ الـمـاـشـيـةـ كـثـيرـ جـداـ وـفـيـ مـثـلـ هـذـاـ الـوقـتـ - [00:48:40](#)

اـهـلـ الـمـاـشـيـةـ تـغـذـيـتـهـمـ آـآـ وـتـغـذـيـتـهـمـ اـحـسـنـ مـنـ الـاـوـقـاتـ الـاـخـرـيـ تـكـوـنـ اـحـسـنـ مـنـ الـاـوـقـاتـ الـاـخـرـيـ تـقـوـلـ فـخـرـجـ فيـ ذـلـكـ الـوقـتـ

الـاـوـطـاـبـ تـمـخـضـ فـلـقـيـ اـمـرـأـ لـقـيـ اـمـرـأـ مـعـهـاـ وـلـدـانـ كـالـفـهـدـيـنـ معـهـاـ وـلـدـانـ كـالـفـهـدـيـنـ - [00:49:01](#)

يـلـعـبـانـ مـنـ تـحـتـ خـصـرـهـاـ بـرـمـانـتـيـنـ فـتـنـتـهـ هـذـهـ الـمـرـأـةـ يعنيـ خـرـجـ فيـ يـوـمـ وقتـ الـرـبـيعـ وقتـ الـرـبـيعـ وـوقـتـ يـشـبـعـ اـصـحـابـ الـمـاـشـيـةـ لـانـ

الـحـلـيـبـ مـتـوـفـرـ وـالـارـضـ مـلـيـئـةـ بـالـخـضـرـةـ فـهـذـهـ وـجـدـ اـمـرـأـ لـهـ طـفـلـيـنـ جـسـمـهـاـ مـسـتـصـحـ - [00:49:27](#)

وـمـمـتـلـئـ وـتـحـتـ اـهـ تـحـتـ خـاـصـرـتـهـاـ تـحـتـ خـصـرـهـاـ طـفـلـيـنـ يـلـعـبـانـ قـالـ يـلـعـبـانـ مـنـ تـحـتـ خـصـرـهـاـ بـرـمـانـتـيـنـ رـبـماـ مـاـ ذـكـرـ اـيـظـاـ بـعـظـ الشـرـاحـ

تـصـفـ فيـ ذـلـكـ نـهـدـ هـذـهـ الـمـرـأـةـ الشـاهـدـ اـنـهـ فـتـنـتـ لـمـ رـأـيـ هـذـهـ الـمـرـأـةـ فـتـنـتـهـ وـاخـذـتـ بـقـلـبـهـ - [00:49:56](#)

فـمـاـ الـذـيـ حـصـلـ؟ـ قـالـتـ فـطـلـقـنـيـ وـنـكـحـهـاـ فـطـلـقـنـيـ وـنـكـحـهـاـ يعنيـ بـعـدـ مـاـ كـنـتـ اـعـيـشـ هـذـهـ الـاجـوـاءـ وـهـذـهـ النـعـمـ وـهـذـهـ الـامـورـ وـكـذـاـ الـاخـرـهـ

فـتـنـ بـتـلـكـ الـمـرـأـةـ فـطـلـقـنـيـ وـنـكـحـهـاـ.ـ وـكـانـتـ هـذـهـ اـمـ زـرـعـ مـحـبـةـ لـهـ - [00:50:26](#)

مـحـبـةـ لـهـ وـتـذـكـرـ الـحـيـاـةـ الـجـمـيـلـةـ مـعـ زـوـجـهـاـ وـلـاـ تـذـكـرـ الـاـ حـيـاـةـ جـمـيـلـةـ لـمـ تـذـكـرـ الـاـ حـيـاـةـ جـمـيـلـةـ رـبـماـ كـثـيرـ مـنـ

مـطـلـقـاتـ تـنـسـيـ الـحـيـاـةـ الـجـمـيـلـةـ مـعـ زـوـجـهـاـ وـلـاـ تـذـكـرـ الـاـ حـيـاـةـ جـمـيـلـةـ لـمـ تـذـكـرـ الـاـ حـيـاـةـ جـمـيـلـةـ رـبـماـ كـثـيرـ مـنـ

فـهـذـهـ لـمـ تـذـكـرـ لـهـنـ الـاـ حـيـاـةـ جـمـيـلـةـ مـعـ اـنـهـاـ مـطـلـقـةـ مـعـ اـنـهـاـ مـطـلـقـةـ طـلـقـهـاـ لـكـنـهـاـ مـنـ بـدـأـتـ الـىـ اـنـ تـهـيـ الـىـ اـنـ اـنـتـهـتـ لـمـ تـذـكـرـهـ الـاـ بـمـاـذـاـ الـاـ

باـشـيـاءـ جـمـيـلـةـ - [00:51:13](#)

وـتـمـدـحـهـ وـكـرـمـهـ وـاحـسـانـهـ الـيـهـاـ الـىـ اـخـرـهـ وـلـمـ تـذـمـهـ مـعـ اـنـهـاـ مـطـلـقـةـ مـنـهـ لـكـنـهـاـ فـيـ النـهـاـيـةـ قـالـتـ اـنـهـ وـجـدـ اـمـرـأـ فـطـلـقـنـيـ تـزـوـجـهـاـ وـنـكـحـهـاـ

تـقـوـلـ فـنـكـحـتـ بـعـدـ رـجـلـاـ سـرـيـاـ اـيـ شـرـيفـاـ وـرـكـبـ سـرـيـاـ - [00:51:29](#)

اـيـ فـرـسـاـ عـظـيـمـاـ وـاـخـذـ خـطـيـاـ اـيـ رـمـحـاـ اـيـ اـنـهـ رـجـلـ صـاحـبـ شـجـاعـةـ مـقـاتـلـةـ وـمـجـابـهـ رـجـلـ قـويـ وـوـشـرـيفـ وـلـهـ مـكـانـةـ رـجـلـ سـرـيـاـ وـرـكـبـ

سـرـيـاـ وـاـخـذـ خـطـيـاـ وـارـاحـ عـلـيـ نـعـمـاـ ثـرـيـاـ يـعـنـيـ اـكـرـمـيـ - [00:51:56](#)

بـالـنـعـمـ وـالـنـعـمـ الـمـرـادـ بـهـ الـاـبـلـ حـمـرـ النـعـمـ وـارـاحـ عـلـيـ نـعـمـاـ ثـرـيـاـ وـاعـطـانـيـ مـنـ كـلـ رـائـحـةـ زـوـجـهـ يـعـنـيـ اـكـرـمـهـاـ وـاحـسـنـ الـيـهـاـ لـمـ يـقـصـرـ مـعـهـاـ

وـقـالـ كـلـ اـمـ زـرـعـ.ـ يـعـنـيـ كـلـ مـاـ شـئـتـ مـاـ - [00:52:25](#)

كـلـ اـمـ زـرـعـ وـمـيـرـيـ اـهـلـكـ اـيـ اـيـضاـ اـعـطـيـ اـهـلـكـ كـلـ اـنـتـ حتـىـ تـشـبـعـ مـاـ عـنـدـيـ وـاـيـضاـ اـعـطـيـ اـهـلـكـ هـذـهـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ اـيـضاـ كـانـ كـرـيمـ

مـعـهـاـ وـمـحـسـنـ الـيـهـاـ ثـمـ تـقـوـلـ لـوـ جـمـعـتـ كـلـ شـيـءـ اـعـطـانـيـهـ هـذـهـ الرـجـلـ الـاـخـرـ - [00:52:48](#)

الـكـرـيمـ لـوـ جـمـعـتـ كـلـ شـيـءـ اـعـطـانـيـهـ مـاـ بـلـغـ اـصـفـرـ اـنـيـ اـبـيـ زـرـعـ لـوـ لـوـ جـمـعـتـ كـلـ مـاـ اـعـطـانـيـ يـعـنـيـ كـلـ الـاـشـيـاءـ الـتـيـ رـجـلـ اـكـرـمـيـ تـقـوـلـ

واحسن الى لكن لو ابني اجمع كل الاشياء التي - 00:53:10

ايها واقارنها بالذى اعطاني ابو زرع ما يبلغ اصغر ائمه عند ابى زرع تمدح ابو زرع وتنبئ عليه وتنبئ على الاقرار  
والاحسان الذى كان منه اليها تمدحه مدحها - 00:53:27

عظيما قالت عائشة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع. كنت لك كنت لك كابي زرع لام زرع يتحدث  
هنا عن جانب معين - 00:53:48

يتحدث هنا عن جانب معين وهو الحال الطيبة من الكرم والاحسان وحسن والمكانة التي كانت تجدها عنده وفي بيته قبل ان ان  
يطلقها يقول النبي صلى الله عليه وسلم كنت - 00:54:10

كابي زرع لام زرع. وشاهد هذا الحديث للترجمة حسن مؤانسة النبي عليه الصلاة والسلام مع اهله وازواجه سواء بمحادثتهم بما  
يؤنسهم ويدخل السرور على قلوبهم او بسماعه اه احاديث اه احاديثهن وكلامهن - 00:54:31  
وآذكرا ما يكون به دخول السرور عليهم فهذا هو شاهد هذا الحديث للترجمة والحديث كما بدأت في فوائد عظيمة جدا اه وشرت  
الى ان الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى - 00:55:02

ذكر في هذا الحديث فوائد عظيمة جدا وعدد في اه في فوائد الحديث فوائد عظيمة ولعلنا نستمع اه الى بعض هذه الفوائد في هذا  
ال الحديث ابن حجر حقيقة ذكر فوائد عظيمة - 00:55:26

لهذا الحديث في كتابه فتح الباري يقول في هذا الحديث من الفوائد غير ما تقدم حسن عشرة المرء اه بالتأنيث والمحادثة بالامور  
المباحة ما لم يفضي ذلك الى ما يمنع - 00:55:47

وفيه المزاح احيانا وبسط النفس به ومداعبة الرجل اهله واعلامه بمحبته لها ما لم يؤدي ذلك الى مفسدة تترتب على ذلك من  
تجنيها عليه واعراضها عنه وفيه منع الفخر بالمال - 00:56:05  
وبيان جواز الفضل بامور الدين واخبار الرجل اهله بصورة حاله معهم وتذكيرهم بذلك لا سيما عند وجود من طبعنا لا سيما عند  
وجود ما طبعنا عليه من كفر الاحسان - 00:56:31

وفيه ذكر المرأة احسان زوجها وفيه اكرام الرجل بعض نسائه بحضور ضرائيرهن. وفيه اكرام الرجل بعض نسائه بحضور ضرائيرها لان  
عائشة كانت بحضور ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها كنت لك كابي زرع لام زرع - 00:56:54  
قال وفيه اكرام الرجل بعض نسائه بحضور ضرائيرها بما يخصها به من قول او فعل. ومحله اي محل ذلك عند السلامة من الميل  
المفضي الى الجور وقد تقدم في ابواب الهمة جواز تخصيص بعض الزوجات بالتحف - 00:57:20

واللطف واللطف اذا استوفى للاخرى حقها وفيه جواز تحدث الرجل مع زوجته في غير نوبتها وفيه الحديث عن الامم الخالية وضرب  
الامثال بهم اعتبارا وجواز الانبساط بذكر طرف الاخبار طرف الاخبار ومستطابات النواذر تشبيطا للنفوس - 00:57:40  
وفيه حظ النساء على الوفاء لبعولتهن. قال رحمة الله وفيه حظوا كالنساء على الوفاء لبعولتهن وقصر الطرف عليهم والشكر لجميلهم.  
ووصف المرأة زوجها بما تعرفه من حسن وسوء. وجواز المبالغة في الاوصاف ومحله اذا لم يصل ذلك ديدنا. لانه يفضي الى -  
00:58:09

فرم المروءة وفيه تفسير ما يحمله المخبر من الخبر اما بالسؤال عنه واما ابتداء من تلقاء نفسه وفيه ان ذكر المرء بما فيه من العيب  
جائز اذا قصد التنفير عن ذلك الفعل - 00:58:36

ولا يكون ذلك غيبة اشار الى ذلك الخطابي. وتعقبه ابو عبدالله التميمي شيخ عياض بان الاستدلال بذلك انما يتم ان لو كان النبي صلى  
الله عليه وسلم سمع المرأة تغتاب زوجها فاقرها - 00:58:57

اما الحكاية عن من ليس بحاضر فليس كذلك. وانما هو نظير من قال في الناس شخص يسيء فهذا لا يعد غيبة في الناس شخص  
يسيء. ولعل هذا هو الذي اراده الخطابي فلا تعقب عليه. وقال المازري - 00:59:17

قال بعضهم ذكر بعض هؤلاء النساء ازواجهن بما يكرهون ولم يكن ذلك غيبة لكونهم لا يعرفون باعيانهم واسمائهم. قال المازري

وانما يحتاج الى هذا الاعتذار لو كان من تحدث - [00:59:38](#)

من تحدث عنده بهذا الحديث سمع كلامهن في اغتياب ازواجهن فاقرنهن على ذلك. فاما الواقع خلاف ذلك وهو ان عائشة حكت قصة عن نساء مجهولات غائبات فلا ولو ان امرأة - [01:00:02](#)

وصفت زوجها بما يكرهه لكان غيبة محرمة على من يقوله ويسمعه حرام على القائل وحرام على السامع الا ان كانت في مقام الشكوى. يعني اذا كانت المرأة تذكر زوجها بما يكره في مقام الشكوى - [01:00:20](#)

عند القاضي او او في للاستفتاء او نحو ذلك فهذا لا يعد غيبة. اما هكذا في في المجالس آآ يجتمعن وكل واحد تعيب زوجها فهذا تعد غيبة محرمة لا تحل للسائل ولا تحل ايضا للسامع - [01:00:40](#)

قال وفيه تقوية لمن كره نكاح من كان لها زوج. لما ظهر من اعتراف ام زرع باكرام زوجها الثاني لها بقدر طاقته ذكرت ان زوجها الثاني اكرمها بقدر طاقته ومع ذلك فحققته وصغرته بالنسبة الى الزوج - [01:01:03](#)

بالنسبة الى الزوج الاول. وفيه ان الحب يستر الاساءة. وفيه ان الحب يستر الاساءة. هذه ام زرع كانت تحب ابا زرع حبا عظيما. واساء اليها بالطلاق. وحبها له ستر هذه الاساءة فلم تذكره - [01:01:25](#)

الا بالجمليل وفيه جواز وصف النساء ومحاسنهن للرجل لكن محله اذا كن مجهولات والذي يمنع من ذلك وصف المرأة المعينة بحضوره الرجل او ان يذكر من وصفها ما لا يجوز للرجل تعمد النظر اليه - [01:01:45](#)

وذكر رحمة الله تعالى ايضا فوائد اخرى قال وفيه مدح الرجل في وجهه اذا علم ان ذلك لا يفسده وفيه جواز آآ قال وفيه نعم قال وفيه ان من شأن النساء اذا تحدثن خذوا هذه الفائدة اللطيفة قال وفيه ان من شأن النساء اذا تحدثن - [01:02:11](#)

الا يكون حديثهن غالبا الا في الرجال الا يكون حديثهن غالبا الا في الرجال قال وهذا بخلاف الرجال فان غالب حديثهم انما هو فيما يتعلق بامور المعاش. انما هو فيما يتعلق - [01:02:36](#)

بامور المعاشي الى غير ذلك من الفوائد التي ذكرها الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى واحب ان انبه قبل الختام ان غدا او يوم الاحد لا يوجد درس واعود التدريس بحول الله - [01:02:54](#)

يوم الاثنين واسأل الله عز وجل لي ولكم جميعا التوفيق والسداد والعلم النافع والعمل الصالح وان يصلح لنا شأننا كله وان يغفر لنا ولوالدينا ولماشينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم - [01:03:09](#)

والاموات والله اعلم وصلى الله وسلم على رسول الله. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وغفر الله لنا ولكم للمسلمين هذا سائل يقول لماذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم كنت لك ولم يقل انا لك - [01:03:29](#)

هذا اراد به النبي عليه الصلاة والسلام ان يؤانس عائشة رضي الله عنها ببيان مكانتها عنده وومنزلتها لديه صلوات الله وسلامه عليه فقال كنت لك اي في في التعامل في الاحسان في في الاقرام كما كان - [01:03:49](#)

وزرع لام زرع نعم هذا يقول شغل الناس اليوم بالشعر ومتابعة الشعراء والمنافسة وظيعوا الاوقات هل من نصيحة قال عليه الصلاة والسلام لان يمتلى جوف احدكم قيحا حتى يريه خير من ان يمتلى شعرا - [01:04:17](#)

فشل الاوقات بالشعر وملؤها به وخاصة الاشعار التي ابتلي بها الناس في زماننا هذا بسبب بعض القنوات الفضائية وهي الاشعار التي تثير تثير النعرات العصبية والطائفية وتوجد اه العداوات والحزازات بين الناس - [01:04:40](#)

فهذه ولا شك محمرة والاشتغال بها يؤدي الى اضرار جسيمة وخطيرة جدا ويثير عداوات بين المتحابين والمتخاصفين والمتاخفين في الله وهذا من نشر الجاهلية بين الناس واحوال الجاهلية وهذا سببه قلة العلم وقلة البصيرة بدين الله تبارك - [01:05:06](#)

وتعالى فشل الاوقات بالشعر ولا سيما ما كان من هذا القبيل فلا شك انه من اللائم ومن اضاعة الوقت بما فيه المضرة على المسلم في دينه ودنياه - [01:05:31](#)